

بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد

الامم المتحدة

Al-Ittihad المكون 25 انور الامم 25 انور الامم المتحدة

الاردن ستستخدم كسل
دها ضد مشروعات
ائيل الائمة الى اجباط
ول روافد الاردن .واضاف
الاردن تعمل وفاتلعملة
دوة العربة الموحدة وان
ش الاردن منفع للعمل
اذا تلقى الامر من القادة
ية الموحدة ضد اعدوان
ادلى وشيد كرامي رئيس
عن لبنان بتصريحات ضد
بالمعدان اسرائيل على
قمة الى سبعة اعمود (1)

العلاقات اليهودية - العربية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي

توفيق زياد

عن العليق والسنديان ..

(١)

اتلا يا بني ،
وان كان يظن شبه مانم .
فغلب مجنون في صدري كالجنبي في ..
داخل ففهم .
يعني من اجبت ، لا انساوا ..
سرفوا اسمي ،
وباسوه بدهم .

(٢)

عندما كان رقبنا يحرنا
كانوا «الشهداء» «الاسلمين» .
لم لا حاج سيوني ،
وكروا باجسني .
بحرنا حال ،
وهم في شير ماه بفرقون .
نركوا الخندق ، والخندق نار ودخان .
كلما يفرق الناس على الحرب ،
شجنا وجبان .
صرع الطبق في الرمح ولا ،
بجد لم السندبان .
والتي تولد الاربع سال ،
ان يري في طيران .

(٣)

انا لم اكره يهوديا ، فكره الشعب لم يدخل عروفي
ويندي ممدودة للشعب ، فقال ، هم صبحي واخوان طريبي
انا اكره ، كره الحر ، حكما جازا نشف ربي
انا لم اكره يهوديا ، فكره الشعب لم يدخل دمي
انا يكن حاكمه التسوا حربي وارضي فانا
دائما اوقلت للشعبين ، حتى التمر ، قلمي وفي

(٤)

اتلا يا شتم لكن
كل شريان بجسمي لفسب .
نحن نمشي فوق جمر النوب ، فورا
مستقيما ، ودما يتصب .
نحن نمشي .. كل الهة البش
على التصل ، قبل نضرب ا
ايها القاصب ، هلي ساعة الصفر نراها .. فلما يقترب
قشمت الشعب فوللا على عتقه
مشود فابن الحرب !

(٥)

نحن نمشي ، فوق جمر النوب ، فورا ..
مستقيما ، ودما يتصب .
فاحلوا خطوتنا يا صالبي الراحنا ..
اتلا يا قلب .
ونحن يسكن في جرحي ، وفي
جرحي ، ذاك الالهي ، المقترب .
اسمه الساطع في مقي شراييني سحر عجيب .
كل حرف ثورة ، عاصفة ، مشنقة ..
باسمه نمشي ، ونن قنار ،
يعشي باسمه ،
لا يظلم !

أجريدة سوفيتية تطعن

على لينان السفراء

موسكو - طقت صحيفة

«سوفيتسكايا روسيا» عيسى

ببدا العلاقات الدبلوماسية

بين اللبنا القريبة واسرائيل ،

فقلت ان اسرائيل «الاربي» في

العدول من ذلك الشيء ..

ونظر ثانية الى الصليب القابع على الجدار ، واستمر

ناتلا :

« يا صحت عليك ان توافق على ما يقوله الكولونيل .. »

« اوافق يا ابني اوافق يا آروور ، ولكن احبك .. »

فقلقي وجه ذبابة الفرس ، استمر قائلا ، دون اهتمام :

« من نص اكثر ، انا ام ذلك الشيء .. »

فنهض مونتاتيلي متفائلا ، موهون البروج من الخوف ،

المتحير ، وكان قد استيقظ من حلمه ، والظلام الخيم

على كل شيء .

« آروور ! ارحمني قليلا .. »

« ارحمني رحمة وهبتي ، حينما قلت لي اكاذهك الى

خضالي الكولونيل رقبنا ! انك ترمش ، لدى سمائك

هذا ١٩٤١ من أولئك القديسين الحساسين هذا هو

الرجل الذي يرمي دوح الله ، الرجل الذي يستغفر من

ذنبه ، ويعيش ، ولا اجد يموت الا ولده .. انك تقول ،

بذلك حبيبي ، وحك كلني غالبا ! او تمتدح بالتي استطعت

ان ابعو كل شيء ، واهود آروور بك بضع كلمات رقيقة !

فصرخ مونتاتيلي صرخة تتم من خوف حقيقي :

« آروور ! »

« ولكن ذبابة الفرس ، استمر قائلا ، دون اهتمام :

« وهذا تكون صريحين ، مهما فعل بدون تردد . فانا

وانت تقف على مدوئي حفرة ، ولا أمل في محاولتنا لعقد

عبرها . واذا فزت بانه ليس في مقدوري ، او لا تريب في

العدول من ذلك الشيء .. »

ونظر ثانية الى الصليب القابع على الجدار ، واستمر

ناتلا :

« يا صحت عليك ان توافق على ما يقوله الكولونيل .. »

« اوافق يا ابني اوافق يا آروور ، ولكن احبك .. »

فقلقي وجه ذبابة الفرس ، استمر قائلا ، دون اهتمام :

« من نص اكثر ، انا ام ذلك الشيء .. »

فنهض مونتاتيلي متفائلا ، موهون البروج من الخوف ،

المتحير ، وكان قد استيقظ من حلمه ، والظلام الخيم

على كل شيء .

« آروور ! ارحمني قليلا .. »

« ارحمني رحمة وهبتي ، حينما قلت لي اكاذهك الى

خضالي الكولونيل رقبنا ! انك ترمش ، لدى سمائك

هذا ١٩٤١ من أولئك القديسين الحساسين هذا هو

الرجل الذي يرمي دوح الله ، الرجل الذي يستغفر من

ذنبه ، ويعيش ، ولا اجد يموت الا ولده .. انك تقول ،

بذلك حبيبي ، وحك كلني غالبا ! او تمتدح بالتي استطعت

ان ابعو كل شيء ، واهود آروور بك بضع كلمات رقيقة !

انا ، الذي كنت غسائيل صحنون في المراحل القليلة ،

على كرامتهم القومية وبمشور
في وطنهم ورؤوسهم مرفوعة
الى اعلى ، ويرفضون ان يحنوا
همامهم امام الضغوط والارهاب
ويردون على الاذلة والتعذيب
المتصري بكل جرأة وشجاعة
.. وقد نشأ جيل جديد من
الشباب رفض ان يلوب في
يبار التنمية القومية الذي
الاوراسل الحاكمة في اسرائيل
.. وهو يعمل راية الكفاح
القومي المائل كما حملها
اباؤهم من قبل . وهذا كله
يفضل صدور المواطنين العرب
وتضحياتهم بقيادة الحزب
الشيوعي الاسرائيلي وبفضل
نشاط وفضيات الشيوعيين
العرب .

وهذه الحقيقة ترمسج
السلطات الحاكمة ايما ازواج
وتضطرها الى فرض اشده
للارابة والحيلة لمنع المواطنين
العرب في اسرائيل من شمس
اي تضال على اساس قومي
عادل الى جانب التضال من
اجل حقوقهم القومية
والاجتماعية والثقافية .
وعلى ما يظهر فان هذه
الحقيقة ايضا ، قد ارضيت
بعض صفوف وشخصيات
تضال من اجل حقوقه القومية
والقومية ، الامر الذي اصاب
الرجعية الحاكمة بالهلع . وعلى
ما يظهر فقد تسرب هذا الهلع
الى صفوف كتلة ميكونس -
سنه ايضا ، فوضعت ثوبا في
استانها واطلقت ساقها للريح
وهي تصيح : افيوهم السي

اما الرفاق اليهود المظلومون
لاخوة الشعب والمفتهمون
لحقية العلاقات بين الشعبين
ولضرورة الدفاع عن حقوق
الشعب العربي فقد شبعوا
ايدهم بايدي الرفاق العرب
ليتناهبوا مسيرة الحزب
الطرفة وطريقه التي سبارت
فيها وتاخلت ، جماعير
الشعب العربي في اسرائيل من
اجل حقوقه القومية والقومية
وفي هذا الطريق ستناكب
جماعير الشعب العربي نسي
اسرائيل مع قوى الشيوعيين
اليهود المخلصين لقيادة الاسمية
البروليتارية الذين يعرفون
القول الماركسي : ان شعبا
بضطه شعبا آخر لا يمكن
ان يكون حرا .

فصرخ مونتاتيلي صرخة تتم من خوف حقيقي :
« آروور ! »
« ولكن ذبابة الفرس ، استمر قائلا ، دون اهتمام :
« وهذا تكون صريحين ، مهما فعل بدون تردد . فانا
وانت تقف على مدوئي حفرة ، ولا أمل في محاولتنا لعقد
عبرها . واذا فزت بانه ليس في مقدوري ، او لا تريب في
العدول من ذلك الشيء .. »
ونظر ثانية الى الصليب القابع على الجدار ، واستمر
ناتلا :
« يا صحت عليك ان توافق على ما يقوله الكولونيل .. »
« اوافق يا ابني اوافق يا آروور ، ولكن احبك .. »
فقلقي وجه ذبابة الفرس ، استمر قائلا ، دون اهتمام :
« من نص اكثر ، انا ام ذلك الشيء .. »
فنهض مونتاتيلي متفائلا ، موهون البروج من الخوف ،
المتحير ، وكان قد استيقظ من حلمه ، والظلام الخيم
على كل شيء .
« آروور ! ارحمني قليلا .. »
« ارحمني رحمة وهبتي ، حينما قلت لي اكاذهك الى
خضالي الكولونيل رقبنا ! انك ترمش ، لدى سمائك
هذا ١٩٤١ من أولئك القديسين الحساسين هذا هو
الرجل الذي يرمي دوح الله ، الرجل الذي يستغفر من
ذنبه ، ويعيش ، ولا اجد يموت الا ولده .. انك تقول ،
بذلك حبيبي ، وحك كلني غالبا ! او تمتدح بالتي استطعت
ان ابعو كل شيء ، واهود آروور بك بضع كلمات رقيقة !
انا ، الذي كنت غسائيل صحنون في المراحل القليلة ،
وسائس اسطيل المزارعين الذين كانوا كثر جميعا من
تظلمهم ! انا الذي كنت بولوا ، اريد القليلة والاجراس ،
من اجل عرض متجول ، وخادما ، وساميا لحسنارمي
التهران .
يتبع في العدد القادم

بقلم : علي عاشور

كتلة ميكونس - سنه عن لهم
القضية القومية في اسرائيل
وقد استمدادها لجلها بشكل
صحيح .
وما يؤكده هذا الاتجاه
الخطأ لدى كتلة ميكونس -
سنه نحو القضية القومية في
اسرائيل اقتصاد ميكونس
لاضواء الحزب العربي والذي
اسمه في تضيعة لتقاضي في
مؤتمره - بان الرفاق العرب
«تساو التضال من اجل
قضايا العمال واخذوا يتحدثون
فقط عن الوطن السليم» .
ان الحزب في اسرائيل
يعتبرون انفسهم جزء لا يتجزأ
من الشعب العربي الفلسطيني
الذي له حقوق قومية في
فلسطين مساوية لحقوق
الشعب اليهودي القومية .
ان تشريد القسم الاكبر من
الشعب العربي الفلسطيني لا
يجوز القسم الذي بقي منه
في اسرائيل من حقوقه القومية
والعادلة ، وبالتالي لا يجوز
الاضواء العرب في الحزب
الشيوعي الاسرائيلي ، من
الاشتراكية في وضع وتقرير
سياسة الحزب المتوائمة
الى قدم المساواة مع رفاقهم
اليهود .
وجماعير الشعب العربي في
اسرائيل لم تتناول ايما من
التضال من اجل حقوقها
القومية والقومية ، وعلى الرغم
من الارهاب والسلب والتشريد
فقد حافظت اينها هذا الشعب

عشر كل منا على الآخر ودققنا الى التور . ولدي المسكين
كم تغيرت ... كم تغيرت ! تيدو وكان كل ناسة العالم
قد عبرت من راسك ، انت الذي اعتدت ان تكون غاسبا
بافراج الحياة ! آروور ، لقد اتيت حقيقة ! قد حملت مرارا ،
بناك عدت الي ، ثم استيقظ ، وارى الظلام المظلم ،
يصدق بكان حال . كيف يسمي ان اعرف ، يا بني سوف
لا استيقظ مرة اخرى ، واجد الامر حلما ! اعطني شيئا
محسوسا ، حديني ، كيف حدث كل ذلك .
« حدث بكل بساطة . قد اخذت في سفينة شحن ،
كمبر ، ووصلت الى امريكا الجنوبية » .
« وهناك ؟ »
« وهناك ، عشت ، اذا اردت ان تسمي ذلك ميسة ،
حتى اوه ، لقد شاهدت شيئا اخر الى جانب الثورات
الكنوتية ، منذ تعودت ان تلمني فلسفة ! انك تقول بانك
حملت بي ... اجل ، وانا ايضا .. »
« انتعش من الكلام مضطربا .. »
« كنت استغل مرة ، في مخيم في اكوادور .. »
« ليس كمعلم ! »
« لا ، بل كمعاون معدن ، اؤدي اعمالا اضافية ، مع
المحاملين . وكان لنا قاروش قنوم ، في باب النجم ، وفي
احدى الليالي كنت مريضا ، تعاسا كما كنت في المدة
الاخيرة ، وانتقل حبيبا ، تحت الشمس القلقة ، وقد
خاطني شيء من الطيش لاني شاهدتك لدخل من الباب
وكنت تعمل صليبا ، كالذي على الجدار . وكنت تملي ،
ومرت بي دون ان تلتفتالي . فنهضت بك طالبا مساعدته
لتعطيني سما او شيئا او شيئا ، فاحس هذا كل شيء ،
لبل ان اصاب بسمي . اما انت ؟ .. »
« ومن احدي يديه على مية ، بينما كان مونتاتيلي ، لا
يرال يعترض الاخرى . لم ارفد قائلا :
« ولعلك على وجهك ما يقل بانك قد سمعت ، ولكنك
لم تلتفت ايما ، وانبت صلوافك . ولما لسرت وثقت
الصليب ، التفتت حواليك ، وهضت : بؤسني جسدا
حالك ، يا آروور ، ولكني لا اجز على المصارحة ، فسوف
بفضي . ونظرت اليه ، فكان التمثل الغشي بفضك .
وبعد لحظة ، تابع قائلا :
« ولما عدت الى نسي ، ورايت اقاروشي ، والمحاملين
المجهولين المذكت كل شيء . المذكت بانك ترى اهتماما
اكثر ، فلو انك الى الهك الشري ، من احصائك بالتقاضي من
اي جسيم . وقد فكرت ذلك . وسيت الان ، جيبنا
لستني . فقد كنت مريضا ، وقد تعودت ان اجعل مرة ،
ولكن لا يمكن ان يكون بيننا سوى العرب ، العرب ،
ولسلا لمصك يعني ! لا يصحك ان تزي بسانته
بينما تزين من مسيحتك ، لا يسعنا ان تكون شيئا ، سوى
معدن ! »
فألقى مونتاتيلي راسه ، ولثم اليد المشوكة ، وقال :
« آروور ، كيف لا يسمي الامان به ! وقد حافظت
على ايماني به اثناء جميع هذه السنوات المظلمة ! وكيف
استطيع ان املك به الان ، وقد اعطيت الي رغبة ! وذكر
باني كنت اعدت باني فقط » .
« فلا يزال ذلك ، في انتظار ان تضله » .

عشر كل منا على الآخر ودققنا الى التور . ولدي المسكين
كم تغيرت ... كم تغيرت ! تيدو وكان كل ناسة العالم
قد عبرت من راسك ، انت الذي اعتدت ان تكون غاسبا
بافراج الحياة ! آروور ، لقد اتيت حقيقة ! قد حملت مرارا ،
بناك عدت الي ، ثم استيقظ ، وارى الظلام المظلم ،
يصدق بكان حال . كيف يسمي ان اعرف ، يا بني سوف
لا استيقظ مرة اخرى ، واجد الامر حلما ! اعطني شيئا
محسوسا ، حديني ، كيف حدث كل ذلك .
« حدث بكل بساطة . قد اخذت في سفينة شحن ،
كمبر ، ووصلت الى امريكا الجنوبية » .
« وهناك ؟ »
« وهناك ، عشت ، اذا اردت ان تسمي ذلك ميسة ،
حتى اوه ، لقد شاهدت شيئا اخر الى جانب الثورات
الكنوتية ، منذ تعودت ان تلمني فلسفة ! انك تقول بانك
حملت بي ... اجل ، وانا ايضا .. »
« انتعش من الكلام مضطربا .. »
« كنت استغل مرة ، في مخيم في اكوادور .. »
« ليس كمعلم ! »
« لا ، بل كمعاون معدن ، اؤدي اعمالا اضافية ، مع
المحاملين . وكان لنا قاروش قنوم ، في باب النجم ، وفي
احدى الليالي كنت مريضا ، تعاسا كما كنت في المدة
الاخيرة ، وانتقل حبيبا ، تحت الشمس القلقة ، وقد
خاطني شيء من الطيش لاني شاهدتك لدخل من الباب
وكنت تعمل صليبا ، كالذي على الجدار . وكنت تملي ،
ومرت بي دون ان تلتفتالي . فنهضت بك طالبا مساعدته
لتعطيني سما او شيئا او شيئا ، فاحس هذا كل شيء ،
لبل ان اصاب بسمي . اما انت ؟ .. »
« ومن احدي يديه على مية ، بينما كان مونتاتيلي ، لا
يرال يعترض الاخرى . لم ارفد قائلا :
« ولعلك على وجهك ما يقل بانك قد سمعت ، ولكنك
لم تلتفت ايما ، وانبت صلوافك . ولما لسرت وثقت
الصليب ، التفتت حواليك ، وهضت : بؤسني جسدا
حالك ، يا آروور ، ولكني لا اجز على المصارحة ، فسوف
بفضي . ونظرت اليه ، فكان التمثل الغشي بفضك .
وبعد لحظة ، تابع قائلا :
« ولما عدت الى نسي ، ورايت اقاروشي ، والمحاملين
المجهولين المذكت كل شيء . المذكت بانك ترى اهتماما
اكثر ، فلو انك الى الهك الشري ، من احصائك بالتقاضي من
اي جسيم . وقد فكرت ذلك . وسيت الان ، جيبنا
لستني . فقد كنت مريضا ، وقد تعودت ان اجعل مرة ،
ولكن لا يمكن ان يكون بيننا سوى العرب ، العرب ،
ولسلا لمصك يعني ! لا يصحك ان تزي بسانته
بينما تزين من مسيحتك ، لا يسعنا ان تكون شيئا ، سوى
معدن ! »
فألقى مونتاتيلي راسه ، ولثم اليد المشوكة ، وقال :
« آروور ، كيف لا يسمي الامان به ! وقد حافظت
على ايماني به اثناء جميع هذه السنوات المظلمة ! وكيف
استطيع ان املك به الان ، وقد اعطيت الي رغبة ! وذكر
باني كنت اعدت باني فقط » .
« فلا يزال ذلك ، في انتظار ان تضله » .

الى انقسام الحزب الشيوعي
الاسرائيلي هو الانقسام
القومي اليهودي لدى كتلة
ميكونس - سنه . فهذه
الكتلة ترفض عمليا الاعتراف
بحق امضاء الحزب الشيوعي
العرب في وضع سياسة الحزب
على قدم المساواة مع الاضواء
اليهود .
لقد رفضت هذه الكتلة بكل
صفاته خلال الفترة
الاخيرة الماضية قرارات
الائتلافية في لجنة الحزب
المركزية على اعتبار انها ليست
صادرة عن ائتلاف يهودية
ورفضت الاعتراف بنتائج
انتخابات المندوبين المؤتمرين
الخامس عشر للحزب الشيوعي
لأنها لم تعطهم ائتلاف مطلقة
واصرت على ان لها ائتلافية
المطلقة في الحزب بحجة انها
استطاعت بمختلف الاساليب
الخافرة للديمقراطية ونهض
الحزب الصحيح المحصول
على تأييد ائتلاف اليهود
لنظمها السياسي الطائر لنظم
الحزب العام والثاني لرووس
الاتحاد التي اعلنت موافقتها
عليها .
وهذا الموقف الذي وقفته
ورفضه كتلة ميكونس - سنه
مناير لا يسطر قواعد الاسمية
البروليتارية وليندا المساواة
بين شعبي هذه البلاد وهوتعد
للرفاق العرب . وقد اثار هذا
الموقف موجسة صمن
الاستنكار والغضب في صفوف
الرفاق العرب وجميع الرفاق
اليهود المخلصين لآخرة الشعبين
ولسيتيهم المشترك .

قصة الاتحاد المسئلة ٦٣

ذبابة الفرس

تأليف : ١. فويتش
ترجمة : عيسى لوباني

فرغ مونتاتيلي يديه الى راسه وصرخ قائلا :
« كفى ! »
ثم انزلها ثانية ، ومشي ببطة الى النافذة . وجلس
على حافتها ، ملقيا باحدى ذراعيه على القضبان ، وضابطا
جبهته عليها . اما ذبابة الفرس ، فقد كان مضطجعا ،
برقيه وهو يرتش .
ونفض مونتاتيلي ثوبا ، ورجع الى مكانه السابق
بشفتين اشبه ما تكون بالرامد . وقال ، معادلا جده
بالخفاق ، ان يحافظ على سلوكه الهادي المعتاد :
« آسف جدا ! ولكن ، يجب ان اعود الى البيت ، فانا
متوسك .
كان يرتش ، كانه مصاب بالبرداء : فتلاشى كل
حق ذبابة الفرس ، وقال :
« ايها الاب ، لا تستطيع ان ترى .. »
فتقهقر مونتاتيلي بعيدا ، ووقف ساكنا ، لم يحس
اخيرا :
« الا هذا فقط ! يا الهي ، كل شيء الا هذا ! اذا كنت
صاحب مجنونا .. »
فرغ ذبابة الفرس نفسه ، على احدي ذراعيه ،
وتناول الدين المرتعشتين بكتفا يده ، وقال :
« ايها الاب ! الا يمكن ان نقيم ايما ، باني لست ضاحا ،
حقا !
ففترت يده فجأة وتشنجتا . وبيرة ، كان كل شيء
يبو في السكون مينا ، ثم جثا مونتاتيلي واغشى وجهه في
صدر ذبابة الفرس .
ولما رفع راسه ، كانت الشمس قد غربت . والتفتق
الاحمر يتلاشى في الافق الغري ، وكانا قد نسيا الزمان
والكان ، والوقت والحياة ، ونسبا حتى انهما كانا مدوين
وهمن مونتاتيلي :
« آروور ! هل انت حقيقة ! هل مدت لحياتي الي ، من
المرى !
فردد ذبابة الفرس ، مرتصعا :
« من المرى .. »
كان مضطجعا ، ورأسه على ذراع مونتاتيلي ، كظفل
مرضى يمكن ان يقع في حضن امه .
« جئت ثانية .. جئت ثانية اخيرا ! »
فأطلق ذبابة الفرس تنهدة ثقيلة ، وقال :
« لاجل ، وظيفك ان تحاربين ، او تقتلين .
« اوه ، صه ، صه هيري ، ما يجري ذلك الان ! صا
كلين ، تاراج في الظلم كل منا على الآخر قليلا . والان ،

السبب الاساسي الذي ادى
الى انقسام الحزب الشيوعي
الاسرائيلي هو الانقسام
القومي اليهودي لدى كتلة
ميكونس - سنه . فهذه
الكتلة ترفض عمليا الاعتراف
بحق امضاء الحزب الشيوعي
العرب في وضع سياسة الحزب
على قدم المساواة مع الاضواء
اليهود .
لقد رفضت هذه الكتلة بكل
صفاته خلال الفترة
الاخيرة الماضية قرارات
الائتلافية في لجنة الحزب
المركزية على اعتبار انها ليست
صادرة عن ائتلاف يهودية
ورفضت الاعتراف بنتائج
انتخابات المندوبين المؤتمرين
الخامس عشر للحزب الشيوعي
لأنها لم تعطهم ائتلاف مطلقة
واصرت على ان لها ائتلافية
المطلقة في الحزب بحجة انها
استطاعت بمختلف الاساليب
الخافرة للديمقراطية ونهض
الحزب الصحيح المحصول
على تأييد ائتلاف اليهود
لنظمها السياسي الطائر لنظم
الحزب العام والثاني لرووس
الاتحاد التي اعلنت موافقتها
عليها .
وهذا الموقف الذي وقفته
ورفضه كتلة ميكونس - سنه
مناير لا يسطر قواعد الاسمية
البروليتارية وليندا المساواة
بين شعبي هذه البلاد وهوتعد
للرفاق العرب . وقد اثار هذا
الموقف موجسة صمن
الاستنكار والغضب في صفوف
الرفاق العرب وجميع الرفاق
اليهود المخلصين لآخرة الشعبين
ولسيتيهم المشترك .

قصة الاتحاد المسئلة ٦٣

ذبابة الفرس

تأليف : ١. فويتش
ترجمة : عيسى لوباني

فرغ مونتاتيلي يديه الى راسه وصرخ قائلا :
« كفى ! »
ثم انزلها ثانية ، ومشي ببطة الى النافذة . وجلس
على حافتها ، ملقيا باحدى ذراعيه على القضبان ، وضابطا
جبهته عليها . اما ذبابة الفرس ، فقد كان مضطجعا ،
برقيه وهو يرتش .
ونفض مونتاتيلي ثوبا ، ورجع الى مكانه السابق
بشفتين اشبه ما تكون بالرامد . وقال ، معادلا جده
بالخفاق ، ان يحافظ على سلوكه الهادي المعتاد :
« آسف جدا ! ولكن ، يجب ان اعود الى البيت ، فانا
متوسك .
كان يرتش ، كانه مصاب بالبرداء : فتلاشى كل
حق ذبابة الفرس ، وقال :
« ايها الاب ، لا تستطيع ان ترى .. »
فتقهقر مونتاتيلي بعيدا ، ووقف ساكنا ، لم يحس
اخيرا :
« الا هذا فقط ! يا الهي ، كل شيء الا هذا ! اذا كنت
صاحب مجنونا .. »
فرغ ذبابة الفرس نفسه ، على احدي ذراعيه ،
وتناول الدين المرتعشتين بكتفا يده ، وقال :
« ايها الاب ! الا يمكن ان نقيم ايما ، باني لست ضاحا ،
حقا !
ففترت يده فجأة وتشنجتا . وبيرة ، كان كل شيء
يبو في السكون مينا ، ثم جثا مونتاتيلي واغشى وجهه في
صدر ذبابة الفرس .
ولما رفع راسه ، كانت الشمس قد غربت . والتفتق
الاحمر يتلاشى في الافق الغري ، وكانا قد نسيا الزمان
والكان ، والوقت والحياة ، ونسبا حتى انهما كانا مدوين
وهمن مونتاتيلي :
« آروور ! هل انت حقيقة ! هل مدت لحياتي الي ، من
المرى !
فردد ذبابة الفرس ، مرتصعا :
« من المرى .. »
كان مضطجعا ، ورأسه على ذراع مونتاتيلي ، كظفل
مرضى يمكن ان يقع في حضن امه .
« جئت ثانية .. جئت ثانية اخيرا ! »
فأطلق ذبابة الفرس تنهدة ثقيلة ، وقال :
« لاجل ، وظيفك ان تحاربين ، او تقتلين .
« اوه ، صه ، صه هيري ، ما يجري ذلك الان ! صا
كلين ، تاراج في الظلم كل منا على الآخر قليلا . والان ،

بقية ..

موسكو - احتفل الرامي
مولان شامندوبوف البالغ
١١ - ١٢ من عمره احتفل مؤخرا
بالذكرى السنوية المئة لبعده
عمله كراع .
وتقول وكالة «تاس»
السوفيتية التي نشرت البث
ان شامندوبوف الذي يسكن
في قرية غلايفيك في اذربيجان ،
يتبع بالصيد والغاية وانته
اكثر حيوية ونشاطا من اقرانه
ابناء رايل ، الذي يلعب
البولين من الصر ..

**يسحب تأييده
لاشكول**

تل أبيب - نشر الشاعر
ديدي أنوسي الذي يكتبه
قصاصات سياسية في بدعته
أحرون علنا يقول فيه أنه
يعلن سحب تأييده من عائلة
«شمر الحزبيين» القويدين
لاشكول .. وذلك لأن الحكومة
قد سنت قانون التشهير الذي
يعتبر أسوأ قانون من قديم الدولة
بأنسبة لعربة الصحافة !!

